Statement by Majid Khan (Arabic)
February 2, 2023

تصريح ماجد خان

اسمي ماجد خان، وأنا شخص طبيعي، وإنسان. وأنا رجل مسلم، وأريد أولاً أن أشكر الله على منحي الحرية.

عندما تم القبض عليّ واختفيت في المواقع السوداء التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية منذ عشرين عامًا، اعتقدت أن حياتي قد انتهت. وكنت صغيرًا، وحيدًا، وخائفًا للغاية. وكنت متأكدًا من أنني لن أُمنح الحرية أبدًا أو أرى أسرتي مرة أخرى. ولم يكن أحد يعرف مكان وجودي، أو ما حدث لي، أو حتى ما إذا كنت على قيد الحياة أم لا. لقد كنت شبحًا، شخصًا ميتًا يمشي. وأرادت وكالة الاستخبارات المركزية أن أظل هكذا إلى الأبد. في الواقع، عندما تعرضت للتعذيب، كنت غالبًا ما أتمنى الموت للهروب من الذعر والألم. لكنني لم أمت. لقد حماني الله. ونجوت. لقد نجوت. كان من المفترض أن أعيش.

اليوم، أشعر أنني قد وُلدت من جديد. لقد عُدت إلى العالم مجددًا. وأنا حر. سأبدأ حياة جديدة في بلد جديد وثقافة جديدة. وكل شيء جديد بالنسبة لي، وهناك الكثير مما يجب أن أتعلمه. أشعر بصدمة إلى حدٍ ما لأني لطالما كنت أنتظر الحصول على حريتي، ولا أصدّق أن ذلك قد أصبح واقعًا في نهاية المطاف. وأدرك أيضًا مقدار الوقت الذي فقدته وما أحتاج إلى تعويضه. والأهم من ذلك أنني سألتقي قريبًا بابنتي لأول مرة، التي وُلدت بعد القبض عليّ، وسألتقي بزوجتي وأسرتي بعد عشرين عامًا. أشعر بالتوتر، لكني متحمسٌ أيضًا.

لقد مُنحت فرصة ثانية للحياة وأعتزم استغلالها على أفضل نحو. وأنا نادم بشدّة على ما فعلته منذ سنوات عديدة، وقد تحمّلت المسؤولية وحاولت التكفير عن ذنبي. وما زلت أطلب المغفرة من الله وممن آذيتهم. أنا آسف حقًا. لقد تغير العالم كثيرًا خلال عشرين عامًا، وتغيرت كثيرًا أيضًا. وأعدكم جميعًا، وبخاصةٍ شعب بليز بأنني سأكون عضوًا نافعًا ومُلتزمًا بالقانون في المجتمع. أشكركم على إيمانكم بي، وأعِدكم بأنني لن أخذلكم. وسيظهر ذلك جليًا في أفعالي أكثر من كلماتي.

أنا على يقين من أن بعضكم ما زال لديه أسئلة تتعلق بي وبشخصيتي وما فعلته وما حدث لي خلال العشرين عامًا الماضية. كل ما يمكنني أن أقوله هو أنه قد تسنح الفرصة في مرحلة ما في المستقبل للإجابة عن هذه الأسئلة وشرح ماضيّ بصورة أكثر شمولاً. ولكني أخشى إذا خضّت كثيرًا في العشرين عامًا الماضية، فلن أتمكن من التركيز بشكل كامل على العشرين عامًا القادمة. كلما أسرعت في ترك الماضي خلفي، كلما أسرعت في المضي قدمًا إلى الأمام. فهدفي هو التحرك واغتنام ما بقي من حياتي على أفضل نحو. شعاري الآن هو "عش ودع الآخرين يعيشون".

في النهاية، أريد أن أعمل وأبدأ عملاً تجاريًا. ولا أريد أن أكون عبئًا على أي شخص. أريد بدء عمل تجاري في مجال العقارات أو ربما مطعم أو شاحنة طعام. فأنا طاهٍ رائع وأود أن أقدم لكل شخص في بلدي الجديد الطعام الباكستاني. وأريد أيضًا أن تُتاح لابنتي فرصة التعليم، وأن تكوّن زوجتي وأسرتنا صداقات في موطننا الجديد.

ولكن اليوم، وفي المستقبل القريب، أحتاج حقًا إلى أخذ بعض الوقت للراحة والتعافي مما مررت به، بمساعدة أسرتي التي افتقدتها كثيرًا. وأدرك أنني قد أواجه بعض التحديات في التكيّف مع الحياة بعد سجن غوانتانامو. وفي بعض الأحيان قد لا يكون الأمر سهلاً، لذا أطلب منكم التحلي بالصبر وتفهم موقفي. وأطلب أيضًا الخصوصية لي ولأسرتي. يُرجى عدم التواصل معي مباشرةً؛ يُرجى الاتصال بي من خلال المحامين وممثلي العلاقات العامة لديّ.

ختامًا، أود أن إلى أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني على الوصول إلى ما أنا عليه اليوم. وأود بشكل خاص أن أشكر حكومة بليز ووزير الخارجية، ايمون كورتيناي، على قبولي. أود أيضًا أن أشكر إيان موس وجميع العاملين في وزارة الخارجية الأمريكية الذين عملوا على نقلي، لتفانيهم وجهودهم المخلصة. وأود أن أشكر جميع محاميّ، المدنيين والعسكريين على حدٍ سواء، لالتزامهم الراسخ تجاهي على مدار الخمس عشرة سنة الماضية. وعلى وجه الخصوص، لقد دافع عنّي كلٌ من ويلز ديكسون وكاتيا جيستين من البداية ووقفا بجانبي حتى النهاية. فأنا ممتن جدًا لهما، ولكل من حارب من أجل العدالة والمساءلة في معتقل غوانتانامو.

شكرًا لكم.